mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)870(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. ضمن رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع بداية هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذنه تعالى الى سؤال من المستمع عبد القادر من الجزائر يذكر انه يسكن بعيدا عن المسجد فهل يصلي التراويح في المنزل - 00:00:40

ويذكر ان له صاحب يعمل في مزرعة ويطعمه فواكه دون علم صاحب المزرعة فهل يأكل من هذه الفواكه؟ ميم عين ميم من القاهرة يسأل هل يجب ستر العورة للرجل المرأة اثناء قراءة القرآن ويسأل عن فضل صلاة الليل وكيف تصلى - 00:01:00

وعن معنى لا تقام في المسجد جماعتان وعن حديث اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم حامد حسن من السودان يذكر ان اخته تعمل في روضة اطفال تبعد عنهم اثنعشر كيلو تقريبا. وهي تركب مع سائق تركب بجواره وتضاحك - 00:01:15

بدون الحجاب الشرعي فماذا يفعل الف الف فاء من اليمن مستمعة تسأل وتذكر انها اخذت اذنا مطلقا من زوجها لشراء الحاجيات او الذهاب مع اختها فهل هذا الاذن المطلق للخروج جائز؟ وتذكر انها تعرفت على - 00:01:32

مدمنة على المخدرات فعاهدتها على كتم سرها ثم اخبرت عنها حتى لا يقع الناس في شرها فهل عليها اثم؟ نجاة من ليبيا اخذت مسجلا من صديقتها لسماع القرآن وماله ومالهم حرام فهل هذا جائز - 00:01:49

نسأل عن استخدام الهاتف دون اذن صاحبه وعن ترديد بعض ايات من القرآن وهي حائض كانت هذه جملة اسئلة هذه الحلقة نأتي واياكم الى تفصيلها على بركة الله هذه رسالة من المستمع عبد القادر من الجزائر يقول - 00:02:06

اسكن بعيدا عن المسجد ويصعب علي ان اذهب واصلي التراويح فهل اصلي التراويح في البيت احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:22

الجواب اذا كان المسجد بعيدا وذهبت اليه فان كل خطوة تخطوها يرفع لك فيها درجة ويحط عنك بها سيئة هذا في ذهابك وكذا في رجوعك الى بيتك وحضورك مع جماعة المسلمين - 00:02:40

فيه مصالح من ناحية رؤيتك لاخوانك المسلمين وحصول السلام فيما بينك وبينهم وكذلك التقيد بصلاة الامام بخاصة اذا كان هذا الامام يطمئن في صلاته وسماعك للقرآن سماؤك للقرآن هذا فيه - 00:03:10

فائدة وفيه تنشيط لك لان الشخص اذا حضر مع جماعة المسلمين آآ يحصل له نشاط بذلك بخلاف ما اذا صلى واذا صليت في البيت فقد يحصل تكاسل من ناحية الكمية او من ناحية الكيفية - 00:03:36

وقد يعرض لك عوارض احد يأتي اليك من اصحابك مثلا وتنشغل به وتفوت عليك هذه العبادة فالافضل لك والخير لك ان تصلي مع

جماعة المسلمين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لي صديق يعمل في مزرعة واذهب اليه في عرض علي ان اكل بعض الفواكه بدون علم صاحب المزرعة. فهل يحق لي الاجر - 00:03:59
اليوم اذا هذا الشخص ليس له حق في ان يخرج من هذه المزرعة لاحد الا باذن صاحب المزرعة وبناء على ذلك فانك تقيم ما اكلته من هذه المزرعة وتسلمه لصاحب - 00:04:29
المزرعة وتخبره انه لا يجوز له ان يتكرر ذلك منه لا بالنسبة لك ولا بالنسبة لغيرك الا باذن صاحب المزرعة وبالله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها فيما يبدو المستمع ميم عين ميم من القاهرة - 00:04:56
اخونا له عدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول هل يجب ستر العورة للرجل والمرأة عند قراءة القرآن الجواب الشخص اذا كان يقرأ القرآن فانه يستر عورته ويكون على يكون على وضوء ويكون مستقبل القبلة - 00:05:20
ويستاك الى غير ذلك من الاداب المذكورة في كتب فضائل القرآن الشخص لان الشخص يتكلم مع الله جل وعلا. يخاطب الله بكلامه وهو لو اراد ان يتكلم مع مخلوق فانه سيتأدب وبخاصة اذا كان هذا المخلوق له سلطة عليه - 00:05:43
والله جل وعلا هو مالك الملك اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - 00:06:09
يتأدب الانسان مع الله جل وعلا ومع كلامه هذا هو المتعين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما فضل صلاة الليل وكيف نصليها؟ وماذا نقرأ فيها؟ وهل هناك ادعية خاصة بها - 00:06:23
الجواب صلاة الليل من ناحية الكم ومن ناحية الكيف الناس مختلفون فيها ومعنى الاختلاف ان من الناس من يكون حافظا للقرآن عن ظهر قلب وتكون التلاوة سهلة عليه وهذا هو الماهر بالقرآن - 00:06:38
وقد يكون تكون القراءة سهلة عليه ويقرأه ايضا من المصحف وهذا ايضا هو الماء ماهر في القرآن. والماهر في القرآن مع الحفظة الكرام يعني مع الملائكة وقد يكون الانسان يقرأ بثقل في لسانه - 00:07:04
وقد لا يكون حافظا شيئا من القرآن الا بمقدار مثلا ما يقرأه في صلاته كما اذا حفظ بعض المفصل وبناء على ذلك فان كل شخص على حسب حاله هذا من وجه - 00:07:23
ومن وجه اخر ان الشخص قد يستطيع ان يقوم اخر الليل ومن الناس من يكون عنده مشاغل فلا يستطيع ان يقوم اخر الليل فمن كان لا يستطيع ان ان يقوم اخر الليل فانه يصلي اول الليل بعد صلاة العشاء - 00:07:42
واذا كانت العشاء مجموعة من المغرب فبعد انتهائه من صلاة المغرب ثم صلاة العشاء المجموعة اليها يصلي ما يشاء من ناحية الكم ومن ناحية الكيف لابد من الاطمئنان في صلاته لان الاطمئنان ركن - 00:08:03
من اركان الصلاة فاذا صلى مثلا اذا صلى ما شاء الله اربع ركعات ست ركعات ثمان ركعات عشر او اكثر من ذلك بعد ذلك يوتر بركعة بعد ذلك يوتر بركعة. واذا كان - 00:08:20
مسلا من الناس الذين عندهم قوة يطيل الركوع يطيل السجود ويطيل ايضا الوقوف والقراءة. فالمقصود ان كل شخص بحسبه. واما الدعاء فانه يكون من الادعية المذكورة في القرآن وكذلك الادعية بالسنة ولو انه دعا بدعاء ما لم يكن فيه اثم ولا قطيعة رحم فانه لا مانع - 00:08:42
دعاء من ذلك وفيه كتب الدعاء مؤلفة منها كتاب عمل اليوم والليلة بالنسائي وعمل اليوم والليلة لابن السني وكتاب الاذكار للنووي والكلم الطيب لشيخ الاسلام والوابل الطيب لابن القيم. وكثير جدا من كتب الادعية موجودة في المكتبات - 00:09:11
الانسان ان يعني ان يبحث عن كتاب من كتب الادعية ويأخذ منه الادعية ويدعو وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يقول سمعت انه لا تقام في المسجد جماعة. ما معنى ذلك؟ وهل هناك مساجد في العالم الاسلامي تقام فيها جماعتان - 00:09:34
الجواب المقصود بهذا الحديث انه لا يصلي جماعتان في مسجد واحد يعني ان اهل المسجد ينقسمون الى قسمين فمثلا يأتي امام المسجد ويقيم ويأمر المؤذن ويقيم الصلاة ويدخلون في الصلاة ثم تأتي جماعة اخرى من اهل الحي مثلا ويصلون جماعة اخرى -

00:09:58
في نفس المسجد فهؤلاء يصلون وهؤلاء يصلون او ينقسمون الى قسمين بعدما يفرغ هؤلاء ياتي هؤلاء ويصلون لوجود شحنة بينهم المقصود ان هذا لا يجوز اما اذا كان الذين يصلون هم اهل البلد - 00:10:27
ثم جماعة جاء جماعة اخرى الى المسجد بعد سلام الامام وهم قوم سفر فلا مانع من ان يصلوا صلاتهم من ناحية الجمع ومن ناحية القصر وليس هذا مقصودا في الحديث وبالله التوفيق - 00:10:48
شكر الله لكم يقول قرأت حديث اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم ما معنى الحديث؟ وهل الذي لا يستطيع شرب ماء زمزم يعتبر منافقا اليوم من المعلوم - 00:11:07
ان الحسنات والسيئات لها تأثير بالغ على تربية الشخص من جميع الوجوه ومن ذلك تربية نفسه تربية البصر وتربية السمع وتربية اللسان وتربية العقل وكذلك تربية النفس الحسنات والسيئات مؤثرة - 00:11:27
عليها فعندما يعمل الانسان حسنة يجد سرورا في نفسه وعندما يعمل سيئة يجد اكتئابا في نفسه ولهذا جاء في الحديث من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن وفيه نوع من الناس - 00:12:14
لا يربون انفسهم تربية شرعية بل يربونها تربية سيئة فيغذونها بترك الواجبات ويغذونها بفعل المحرمات وبذلك لا يكون عندهم تربية لا للسمع ولا للبصر ولا للسان ولا للعقل ولا للنفس - 00:12:42
ليس عندهم تربية حسنة وانما هي تربية سيئة ولهذا يشغلونا وابصارهم والسنتهم وعقولهم ويشغلون ايضا سائر جوارحهم بما حرم الله جل وعلا وهم على قسمين. القسم الاول من من يفعل ذلك علانية - 00:13:10
ولا يبالي في الناس ومنهم من يفعل ذلك سرا ويظهر نفسه امام الناس على انه متمسك بدينه متقيد به وهؤلاء قسمان ايضا القسم الاول من يكون بلغ درجة الخروج عن الدين وهذا هو النفاق الاكبر - 00:13:38
والثاني من يكون دون ذلك ولهذا جاء في وعيد المنافقين في قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا وقال ايضا في الصنف الثاني اية المنافق ثلاث ومنها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر - 00:14:00
وجاءت ادلة دالة على ذكر جملة من كبائر الذنوب بالنظر الى اه الى وجودها من المنافق هذا الشخص انني يربي نفسه على النفاق لا يكون عنده انقياد للخير كالشخص الذي يربي - 00:14:24
نفسه تربية اسلامية ومن ذلك ان الشخص الذي يربي نفسه تربية اسلامية عندما يأتي الى زمزم يحس بسرور في نفسه وانشراح ونتيجة لذلك يتظلع من زمزم يعني يشرب منه الى الحد الذي لا يستطيع الشرب بعده - 00:14:49
اما الصنف الثاني فهذا عندما يأتي الى ماء زمزم يحس بكراهية في نفسه لان نفسه يعني ربيت تربية غير شرعية. فيحس كراهية في نفسه في شرب منه قليلا او لا يشرب منه اصلا. وعلى - 00:15:16
الانساني ان يختبر نفسه وان ينظر هل هو من القسم الاول او من القسم الثاني عندما يأتي الى ماء زمزم. فاذا كان من القسم الاول يحمد الله هذه نعمة. واذا كان من الثاني فليتب الى الله وليسأل ربه الهداية والتوفيق والاعانة - 00:15:37
الله التوفيق احسن الله اليكم. هذا المستمع حامد حسن من السودان يقول لي اخت شقيقة تعمل في روضة اطفال تبعد عن منزلنا مسافة اثنعشر كيلو متر تقريبا تخرج دون حجاب شرعي وتركب مع السائق في المقعد الامامي وتحادثه وتضحك معه - 00:16:00
وقد منعتها ونصحتها كثيرا لكن لم تستجب لذلك هل اخرج من المنزل؟ مع العلم انني عندما انصحها تغضب علي والدتي وتقول تقول لي انها ستغضب علي اذا استمريت في هذا الامر. فماذا افعل وانا اشاهد المخالفات الشرعية - 00:16:21
نحو اختي ووالدتي التي تقول بانها هي المسؤولة امام الله يوم القيامة. ولا دعوة لك في اختك. وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وذكر في اثناء الحديث والرجل راع في بيته - 00:16:40
مسؤول عن رعيته فانت مسؤول عن امك ومسئول عن اختك مسئولية امام الله جل وعلا. ولا يجوز لاختك ان تركب مع هذا السائق من حيث الاصل لانها خلوة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل - 00:17:00

امرأة الا كان الشيطان ثالثهما ولا شك ان ركوبها معه وجلوسها الى جانبه وحديثها معه وتبادل الضحكات كل هذه من الوسائل التي تجر الى عواقب وخيمة وعندما يحصل انتهاك منه لارضها لا ينفع الندم لا منها ولا منكم انتم فالواجب عليكم ان - 00:17:21
امنعوها من الذهاب مع هذا السائق وان تذهب بها انت سواء ذهبت بها على قدميك او ذهبت بها بسيارتك او ذهبت بها في سيارة مستأجرة وتكون الاجرة منها اذا كنت انت لا تستطيع ان تدفع من مالك - 00:17:51
اما تركها على هذا الوضع فهذا امر لا يجوز. وقول امك انها هي المسؤولة عنها امام الله هذا ليس بصحيح وكون امك ستدعو عليك مثلا اذا استمررت في نصح اختك فامك معتدية بهذا وليست على حق في ذلك والله - 00:18:11
سبحانه وتعالى لا يستجيب من دعاء شخص ظالم الله جل وعلا لا يستجيب دعاء شخص ظالم. فامك في وظعها هذا ظالمة لك من وجه وظالمة لاختك من جهة اخرى حيث تركتها تعمل ما حرم الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:18:32
احسن الله اليكم هذه المستمعة الف الف فاء من اليمن تذكر بانها امرأة متزوجة تعلم انه لا يجوز للمرأة الخروج الا باذن زوجها تقول طلبت من زوجي الاذن بالخروج الى السوق لشراء - 00:18:55
ما احتاجه بصحبة بصحبة اختي او الزيارات الهامة في حالة غيابه. وقد اذن لي بذلك دائما. ما حكم هذا الاذن علما انني لا اخرج الا للحاجة الجواب خروج المرأة من بيت زوجها - 00:19:11
خروج وخروج لمعصية وخروج من باب الامور المباحة كما اذا ارادت ان تذهب الى احد لدفع ضيق في نفسها من طول بقائها في البيت فاذا كان خروجها لمعصية فلا يجوز لها - 00:19:32
ان تفعل ذلك واذا كان خروجها لطاعة فليس في ذلك بأس واذا كان خروجها لامور مباحة وكان زوجها قد اذن لها فان هذا ايضا ليس فيه بأس ولكن لا يكون خروجها - 00:20:02
على حساب اهمال المسؤولية في البيت لان المسؤولية في البيت مسؤولية من ناحية زوجها ومن ناحية بيتها ومن ناحية ايضا اولادها وبعض النساء قد تكثر الخروج حتى وجد في نفسها - 00:20:22
وصفت سهولة هذا الخروج وبالتالي عندما تخرج يضيق صدرها فتقلل من هذا الخروج ولا تخرجوا الا بقدر الحاجة وبالله التوفيق احسن الله اليكم لعل لكم ايضا توجيه احسن الله اليكم يا شيخ بالنسبة لخروج المرأة للحاجة ان تخرج وهي ملتزمة بالاداب الشرعية وان تتقي الله عز وجل اثناءها - 00:20:48
خروجها الجواب عن هذه النقطة لا شك ان المرأة كما جاء في الحديث اذا خرجت من بيتها متعطرة فهي زانية او كما قال صلى الله عليه وسلم لانها عندما تلبس ملابس جميلة - 00:21:18
طيب وتخرج بطبيعة يعني تمر على الرجال مثلا في طريقها وسيجدون هذه الرائحة ويجدون انها متزينة وقد يأخذون عنها فكرة انها تعرض نفسها على الرجال وقد يضايقونها. قد تكون في مكان يضايقونها فيه. فيقع ما لا تحمد عقباه - 00:21:43
فينبغي ان تخرج المرأة في ثياب تفلة. يعني ما تتجمل لا في ثيابها ولا تمس طيبا. وتختصر الوقت قدر الامكان واذا كان المكان بعيدا يحتاج الى مثلا وسيلة نقل فانها لا تذهب اليه الا مع محرم من زوجها او ولدها او اخيها مثلا اما - 00:22:11
كونها تخرج في صحبة حرمة مثلا والحرمة معها زوجها فهذا لا ينبغي وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول تعرفت منذ فترة بسيطة على فتاة واطمأنت لي كثيرا وكشفت لي عن بعض اسرارها بعد ان اخذت مني اليمين على كتمان هذا السر - 00:22:35
وهي انها مدمنة مخدرات اعاذنا الله واياكم. فلم استطع كتمان السر لخوفي منها على اسرتي واخوتي للحذر منها ومقاطعتها دون ان تشعر بمعرفة سرها. فهل علي كفارة؟ علما انني صمت ثلاثة ايام. فهل الاولى ان اطعم ام لا احسن الله اليك - 00:22:55
الجواب هذه السر اذا اؤتمن الانسان علي وكان في ائتمانه عليه انه سيضر فان هذا في الحقيقة ليس من السر فينبغي التحذير من هذا الشخص بقدر الاستطاعة وبخاصة الذين يكونون - 00:23:15
قريبين من بحيث يتضررون من هو في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث واذا كنت قد حلفت فانك تكفرين كفارة يمين - 00:23:52

وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد مد يعني كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر يعني مقدار خمسة عشر كيلو لكل لعشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف - 00:24:16

او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تستطيعي فانك تصومين ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات تقول طلبت مني صديقتي ان اسأل هذه الاسئلة - 00:24:34

تقول بان لديها صديقة غنية وقد اخذت من عندها مسجل لاستماع اشرطة القرآن الكريم لتحفظه بالطريقة السليمة وقد سمعت من خلال اذاعتكم ان من كان ماله حرام فلا تأكل من عنده وقد اعلمت صديقتي بذلك - 00:24:53

ثم اعلنتها اي صديقتها الاخرى بان جميع اموالهم حرام فهل اخذها للمسجل يعتبر حرام افتونا جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان المال حراما فلا يجوز. للانسان انه يأخذ من هذا المال الحرام لان الله طيب - 00:25:10

آآ يقبل الا طيبا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها كلما تقوم بهذا العمل وهو انها تستخدم الهاتف في الاتصال باخواتها في الله والتواصل معهن من ورائي صديقتها هذه ودون علم. حيث انهم يمنعونها من استخدامها. بل من وراء اختها ومن وراء امها وشقيقتها هذه - 00:25:29

الهاتف في الحرام حيث تكلم بعض الرجال هل عليها اثم في استخدام هذا الهاتف من وراء اهلها مع العلم انها تستعمل هي الهاتف في في الحلال وفيما يرضي الله الجواب - 00:25:55

الهاتف وسيلة وهو على حسب الاستعمال. هذا اذا كان مملوكا للشخص لان الهاتف هو عبارة عن محل مستأجر خط مستأجر والجهاز ووسيلة استعمال هذا الخط وبناء على ذلك فالمستأجر هو الذي يملك - 00:26:13

الانتفاع به لان هذا من باب تمليك المنفعة وله ان يأذن لمن ينتفع به في امور مشروعة مباحة اما اما استعماله في امور محرمة سواء كان لغيره او له او - 00:26:52

استعماله بغير اذن صاحبه فان هذا لا ينبغي بل لا بد من استئذان صاحبه واستعماله في الامور المشروعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة وهي اخر اسئلة هذه الحلقة تقول احيانا عندما اكون غير طاهرة لا شعوريا اردد ايات قرآنية كنت قد سمعتها. فهل - 00:27:30

فهل على الحائض حرمة في قراءة القرآن عن ظهر غيب احسن الله اليكم؟ الجواب لا يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ القرآن عن ظهر قلب ولا ان تقرأه نظرا ولا ان تمس المصحف - 00:27:56

لكن لو جرى على لسانها مثلا اية كما ذكرت السائلة او اكثر لكن على سبيل السهو والنسيان فليس عليها اه في ذلك اثم لعموم قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 00:28:13

او اخطأنا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - 00:28:30

نتلقى رسائلكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستين الف تسعة وخمسين الرياض احدعشر الف خمس مئة خمسة واربعين برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:52